

تاج العروس من جواهر القاموس

الكَدْبُ بالفتح : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُمَرَ فِي يَاقُوتَةَ " حَيَّيْنَاكَ □
 وَبَيَّيْنَاكَ " : الكَدْبُ والكُدْبُ كَكَتَفٍ والكَدْبُ مُخَرَّكَةٌ والكَدْبُ بِالضَّمِّ .
 قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الكَدْبُ مُثَلَّثَةً وَتَحْرُكٌ : لَكَانَ أَخْصَرَ وَأَدَلَّ عَلَى
 الْمُرَادِ وَالذَّالُّ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِنَّ قَالَ شَيْخُنَا : لَفْظُ " فِيهِنَّ " .
 مُسْتَدْرَكٌ غَيْرٌ مَحْتَجٌ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِذَا يَدْكَرُ فِي تَعْدَادِ الْمَعَانِي لَا فِي
 ضَيْطِ اللَّفْظِ الْوَاحِدِ : الْبَيَاضُ فِي أَطْفَارِ الْأَحْدَاثِ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو
 عُمَرَ فِي الْيَاقُوتَةَ أَرَبَعُ لُغَاتٍ فَقَطْ وَهِيَ : الكَدْبُ والكَدْبُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ
 وَإِهْمَالِ الدَّالِّ وَإِعْجَامِهَا الْوَاحِدَةَ هَاءٍ فِي الْكُلِّ . فَإِذَا صَحَّتْ كَدْبَةً بِسُكُونِ
 الدَّالِّ فَكَدْبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْكَدْيَبَاءِ مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبِ .
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الْمَرُوءَةُ النَّقِيصَةُ الْبَيَاضِ
 ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ أَهْمَلَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ وَجَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا لِأَنَّهَا قَدْ قَرَأَ الْحَيْرِيُّ عَبْدُ □
 بِنُ عَيْبَسٍ تَرَجُّمَانُ الْقُرْآنِ رَضِيَ □ عَنْهُمَا وَكَذَا السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ
 رَضِيَ □ عَنْهَا وَأَبُو السَّمَّالِ وَنَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ فِي غَرِّبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ
 الْبَصْرِيِّ أَيْضًا قَوْلَهُ تَعَالَى : وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِيَدِمٍ كَدْبٍ بِالذَّالِّ
 الْمُهْمَلَةِ . وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِيَدِمٍ كَدْبٍ بِالذَّالِّ
 الْمُهْمَلَةِ فَقَالَ : إِنَّ قَرَأَ بِهِ إِمامٌ فَلَهُ مَخْرَجٌ . قِيلَ لَهُ : فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ
 بِيَدِمٍ كَدْبٍ أَي ضَارِبٍ إِلَى الْبَيَاضِ مَأْخُودٌ مِنْ كَدْبٍ : الظُّفْرُ وَهُوَ وَبَشُّ
 بَيَاضِهِ كَأَنَّ زَنْهُ دَمٌ قَدْ أَثَّرَ فِي قَمِيصِهِ فَلَحِقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ
 عَلَيْهِ . وَقِيلَ : أَي طَرِيٌّ وَقِيلَ يَابِسٌ : لِأَنَّ زَنْهُمُ عَدُوُّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ صَرَحَ بِهِ
 شَيْخُنَا وَقِيلَ : كَدِرٌ . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : حُكِيَ أَنَّ زَنْهُ الْمُتَغَيَّرُ .
 كَذِبٌ .

كَذِبَ يَكْذِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَذِبًا كَكَتَفٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ فِي الْمَوَاقِفِ
 حَتَّى قَالُوا : إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْدَرٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا أَلْفَاظًا قَلِيلَةً حَمَرَهَا
 الْقَزَّازِيُّ جَامِعَهُ فِي أَحَدِ عَشْرٍ حَرْفًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا فَذَكَرَ : اللَّعِيبُ
 وَالضَّحِكُ الْحَبِيقُ وَالْكَذِبُ وَغَيْرَهَا . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَوَاقِفٍ
 فَتَأْتِي عَلَى هَذَا الْوِزْنِ كَثِيرًا . وَكَذِبًا بِالْكَسْرِ هَكَذَا مُضْبُوطٌ فِي الْمَوْحَاظِ قَالَ شَيْخُنَا :

وظاهر إطلاقه أن يكون مقتوحاً وليس كذلك وصرح ابن السكيت وغيره أن زنه ليس لغّةً مستقلةً بل هو بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً ولكنّه مسموعٌ في كلامهم على أن زهم أجازوا هذا التّخفيف في مثله لو لم يُسمّع . وكذا بةً بالكسر أيضاً على ما هو مضبوط عندنا وضبطه شيخنا كَفَرِحِيَّةٌ ومثله في لسان العرب وكذا بةً بفتح فسكون كذا ضبطه وضبطه شيخنا بالكسر ومثله في لسان العرب . قال : وهاتان عن اللّخميّاني . قلتُ : وهو الذي زعم أن زه زاده ابن عدّيس أي : الفتح : وكذا باباً وكذا باباً ككتّاب وجندّان أنشد : اللّخميّاني في الأوسل : . زادت حليمّة بالوداع وأذنّت . . . أهّل الصّفاء وودّعت بيكذّاب